



## الباب الثاني: طرق تدريس ذوي الإحتياجات الخاصة

# المحاضرة الخامسة

### المحور الأول

#### تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

#### ذوي الاحتياجات الخاصة

يحتاج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة طرق مختلفة في التعليم تتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم، وللنجاح في تدريب وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة يجب وجود برامج تدريبية خاصة، ومعدات خاصة، ووسائل تعليمية تستطيع أن تطلق مواهبهم وقدراتهم والوصول إلى مناطق الإبداع لديهم، ويهدف التعليم والتدريب إلى مساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الاعتماد على أنفسهم، والنجاح في المسار التعليمي والأكاديمي، والانخراط في النشاطات والفعاليات في المجتمعية

**إنّ ذوي الاحتياجات الخاصة بالمعنى اللغويّ**، هم الأشخاص المصابون بحالة معينة أو مرض، ممّا يتسبّب في شعورهم بصعوبة في فعل الأمور التي يفعلها الآخرون، لذا فهم بحاجة إلى مُقدّمي رعاية، ومعلّمين مُختصّين بالاحتياجات الخاصة،

**1 أما المعنى الاصطلاحيّ لذوي الاحتياجات الخاصة** فهو فئة الأطفال أو الشباب التي تحتاج إلى اهتمام خاص، وهذا الاهتمام ليس من الأمور الضرورية التي يحتاجها الآخرون.

2- وقد حصل اختلاف في وجهات النظر حول تسمية أصحاب الإعاقة بمصطلحيّ ذوي الاحتياجات الخاصة أو ذوي الإعاقة، إلا أنّ الأمم المتحدة اعتمدت مصطلح ذوي الإعاقة

في البروتوكولات الخاصة بها، وقد اعتمدت منظمة الصحة العالمية مصطلح الإعاقة كمصطلح يغطي الـمشاكل التي تصيب هيكل الجسم أو وظائفه، فعلى المستوى الدولي اعتمدت كلمتا مُعاق وإعاقة لتصنيف أصحاب الإعاقة الذهنية والبدنية، أما مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة فمرفوض لعدة أسباب؛ أحدها أنه يشمل العديد من الفئات وليس المُعاقين فقط

### 3-أنواع الإعاقات:

يُصنّف ذوو الاحتياجات الخاصة إلى عدة أصناف، وهي كما يأتي

**-ذوو الإعاقة العقلية:** تظهر هذه الإعاقة لدى الأطفال منذ سنّ الولادة وحتى الثامنة عشرة، وتكون مرتبطةً بالوظائف الذهنية لدى الطفل، ممّا يتسبّب في معاناته من صعوبات في التعليم أو في أداء المهارات اليومية، وتشمل الإعاقة العقلية كلاً من التصلّب الدرني، ومتلازمة داون، والتوحد الذي يظهر على شكل اضطرابات في النمو، والإدراك، والتواصل مع الآخرين، بالإضافة إلى وجود نقص في التفاعلات الاجتماعية والسلوكية .

الإعاقة التعليمية:

إنّ الإعاقة التعليمية هي جزء من الإعاقة العقلية، وتظهر بسبب وجود خلل في الجهاز العصبي المركزي، ممّا يظهر على شكل صعوبات في الاستماع، والحديث، والكتابة، والقراءة، والاستدلال، والمهارات الرياضية أو التنظيمية.

### ذوو الإعاقة الجسدية:

هي الإعاقة التي تظهر لوجود سبب ماديّ، وتؤثّر على النشاطات البدنية لدى الإنسان، مثل: الانتقال من مكان إلى آخر، أو تؤثّر على العضلات العصبية التي تشمل الكوادريا، والشلل النصفي، وضمور العضلات، والتهاب مفاصل الظهر، وتشوهات الأطراف، ومرض الأعصاب الحركية، ووجود خلل في تكوين العظام، ومرض أتاكسيا. ذوو الإعاقة الدماغية: هي إحدى الإعاقات التي تُلحق الضرر بالدماغ بعد ولادة الطفل، ممّا يتسبّب في التدهور البدنيّ، أو المعرفيّ، أو العاطفيّ لدى الطفل، وقد يكون سبباً للإصابة بأورام الدماغ، أو التسمّم، أو السكتات الدماغية، أو الأمراض العصبية، أو مرض نقص الأكسجين

### الإعاقات العصبية:

هي الإعاقات التي تظهر في الجهاز العصبي لدى الأطفال بعد ولادتهم، وتشمل أمراض الزهايمر، والصرع العضوي، والباركنسون، والتصلّب المتعدد. الإعاقات البصرية:

هي الإعاقة التي تظهر بسبب ضعف الحواس، وترتبط بشكل وثيق بالاتصال والمشاركة الاجتماعية. الإعاقات السمعية: تشمل ضعف السمع، أو فقدانه، أو الصمم. إعاقات التخاطب:

تشمل هذه الإعاقة عدم القدرة على الكلام، أو صعوبةً في الفهم

### **الإعاقات النفسية:**

تشمل أنماط السلوك التي تُضعف الأداء الشخصي أو الاجتماعي، وتشمل مرض الفصام، واضطرابات القلق، والاضطرابات العاطفية، والإجهاد، والذهان، والاكتئاب، واضطرابات التكيف

### **إعاقات تأخر النمو:**

تظهر هذه الإعاقات لدى الأطفال ما بين سنّ الولادة إلى خمس سنوات، ولم يوجد لها أي تشخيص معين إلى الآن. فيديو من الاكتئاب والفصام إلى الشهرة إن كنت ترى الإعاقة عقبة في طريق النجاح،

<https://mawdoo3.com> >

## **المحور الثاني**

### **طرق تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة :**

اختيار أسلوب التدريس المناسب يختار المعلم أساليب التدريس لطلابه حسب المتغيرات التالية: درجة الإعاقة، وشدة الإعاقة، والعمر العقلي للطفل، وتتنوع أساليب التدريس في التربية الخاصة وتستند على تشخيص حالة الطفل ووضع حل وخطة لعلاجها وتشمل عدة محاور أهمها تقييم الطالب، وفاعلية التدريس، ووضع خطة دراسية وتنفي

### **مبادئ تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة:**

مبادئ التعليم يجب أن يكون التعليم منظماً وموجهاً حسب درجة الإعاقة، ومدى استجابة الطفل للتدريب. يجب أن يركز المعلم على تدريب الطالب أكاديمياً، وتحسين قدرة الطالب على الاستجابة للتدريب والتطوير. يجب أن يزود المعلم الطلاب بالفرص اللازمة لتحقيق النجاح، من خلال استمرارية التعليم وتحديد أهدافه. أن يتم تزويد الطلاب بالتغذية الراجعة من قبل المعلم، حتى تتحسن استجاباتهم وقدرتهم على التقدم. أن يهيئ المعلم الظروف الإيجابية والممتعة للطلاب. تعزيز الطلاب وتشجيعهم ودعمهم واستثارة دوافعهم لتحسين

قدرتهم على التعلم. استثارة انتباه الطالب من خلال المثيرات اللفظية والحسية. يجب أن يفهم المعلم القدرات الفردية للطلاب. ينبغي أن يشارك الآباء مع المعلم في معرفة الأمور التي يجب تعليمها للطفل. تحديد مستوى أداء الطفل، وقدرته على التفاعل والتواصل مع المعلم. تحديد الأمور التي يجب على الطالب أن يتعلمها بعد أن يتم تقييم الطفل. يجب معرفة الأهداف المرجوة من تدريب الطفل. تقسيم أهداف التدريب إلى أهداف صغيرة ليسهل تنفيذها، وتكون قابلة للقياس والتحليل

### كيفية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة:

معرفة قدرة كل طالب على الفهم واستيعاب المعلومات. زيارة ذوي الطالب للمعلم كل فترة؛ وذلك لتحديد مدى التطور الذي قد وصل إليه الطالب وللإستماع إلى الآراء الخاصة بالوالدين، وعرض الأفكار التي تُساعد على تطوير مهارات الطالب. إجراء اختبارات للطلاب في كل فترة من الزمن وذلك لتقييم وضعه، وتحديد ما إذا كانت مهارات الطالب قد تطوّرت أم تراجعت. اختيار الطرق التي تُناسبُ الطالب في التعليم، ومحاولة توفير الجو المناسب لذلك، ويجب على المعلم أن يكتب جدولاً مرتباً يحتوي على الأهداف وطرق التدريب المناسبة، ومنها استخدام الصور في التعليم، والنماذج الواقعية، والنماذج الفردية. استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس لمساعدة الطالب في تعلم كيفية استخدامها. يحتل الميدان التعليمي الخاص بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة اهتماماً كبيراً من الباحثين، وعلماء التربية، والنفس، والأطباء، والمنتهمين في مجال علاج الحالات المختلفة من ذوي الاحتياجات الخاصة، ويُمكن القول أن حالة الأطفال أخذت موقِعاً متقدماً في سلم الأولويات التعليمية، لذلك يُعتبر ميدان ذوي الاحتياجات الخاصة أو التربية الخاصة من الميادين التربوية التي واجهت مجموعة من التحديات حتى استطاعت أن تنمو وتتطور بسرعة، وتحتل مكاناً بارزاً ومرموقاً في دول العالم. من المتعارف عليه أن تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يختلفون عن التلاميذ العاديين، مفهوم لا يستطيعون التواصل مع أساتذتهم بالطرق التقليدية والعادية المستخدمة في التدريس، لذلك يجب استخدام أساليب واستراتيجيات مبتكرة وجيدة بحيث تراعي كل منها الاختلافات بين الأفراد على حسب قدراتهم واحتياجاتهم. طرق تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التدريس التشخيصي العلاجي طريقة التدريس التشخيصي العلاجي هي نوع من المعالجات التعليمية التي يمكن تصحيح أخطاء التعلم التي مرَّ بها الطلاب أثناء دراستهم لمعلومات ومهارات مختلفة بواسطتها، ثمَّ مساعدتهم ببطء على تصحيح ما وقعوا فيه من أخطاء حتى يتمكنوا من إتقان معلوماتهم ومهاراتهم، وتعرف أيضاً بأنها مجموعة من الجهود والإجراءات التربوية التي يقوم بها معلم المادة لتوصيل المعلومات إلى ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال التغلب على المعوقات الحسية أو المعرفية أو النفسية بشكلٍ فوري، وبشكلٍ عام فإن هذه الطريقة تتطلب عمليتين؛ وهما: مرحلة التشخيص، وعملية العلاج. استراتيجية التعليم

باللعب استراتيجية التعليم باللعب هي آلية من النشاطات الموجهة أو غير الموجهة التي يمارسها ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل فردي أو جماعي لتحقيق المتعة والتسلية، وتنمية سلوكياتهم وشخصياتهم على المستوي المعرفي والجسمي، وانطلقت هذه الفكرة من منطلق أن اللعب هو حياة الطفل، والوسيلة التي يعبر من خلالها عن ذلته ولغته وما يجب ويفضل، وهي باعثة للأطفال الكثير من المرح والسُرور في حياتهم، لذلك يُعتقد نظرياً أن ذوي الاحتياجات الخاصة بإمكانهم اللعب في الألعاب التعليمية العادية، أمّا علمياً فإن هذا الاعتقاد بحاجة إلى الدراسات والأبحاث، ومن أهم الألعاب المستخدمة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة: ألعاب الكرة، واللعب بالألوان، واللعب بالضوء، وألعاب خاصة في تربية حاسة اللمس؛ مثل: الدهان بالإصبع، واللعب بالطين، والماء. خصائص معلم ذوي الاحتياجات الخاصة التحلي بقدر كبير من الصبر والسماحة. الإيمان بقدرة الطفل أو الإنسان المنتمي إلى ذوي الاحتياجات الخاصة على التعلم إذا توفرت له الظروف المناسبة. القدرة على ملاحظة سلوكيات وتصرفات التلاميذ من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في المواقف الصعبة.

### كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة :

من المؤلف الشعور بالارتباك أثناء التعامل مع الأشخاص المصابين بإعاقة سواء كانت عقلية أو جسدية أو حسية، ويتوجب معاملتهم بطريقة مماثلة للمعاملة التي نبادل بها الناس الطبيعيين، من الأفضل مراعاة الأمور التالية عند التعامل :

1- تكلم بطريقة محترمة وبنفس مقدار الاحترام الذي نُكنه للآخرين. التكلم معهم بطريقة مباشرة دون اللجوء لوسطاء. التحلي بالصبر في الكلام معهم. التجروء في السؤال عن سبب الإعاقة

2- منظمات ذوي الاحتياجات الخاصة إن الدور الأساسي الذي تقوم به منظمات ذوي الاحتياجات الخاصة يتلخص بجعل كلمة ذوي الاحتياجات الخاصة مسموعة لدى عامة الناس والتعريف باحتياجاتهم، فمنذ عام 1981م كانت نشأة المنظمات المعنية بشؤون ذوي الاحتياجات الخاصة.

3- فيديو من الاكتئاب والفصام إلى الشهرة إن كنت ترى الإعاقة عقبة في طريق النجاح، شاهد الفيديو لتتعرف على مشاهير تحدوا إعاقتهم ليصلوا للقمة

## فن التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة :

لفن التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة قسمان، وهما كما يأتي: فن التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة من الكبار هناك بعض القواعد التي يجب اتباعها عند التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة من الكبار والبالغين:

1- رسم الابتسامة عند التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة. تجنّب التحديق أو إظهار أي رد فعل عند رؤية أي شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك لتجنّب إحراجه. سؤال ذوي الاحتياجات الخاصة في حال حاجتهم إلى المساعدة، وتجنّب أخذ زمام المبادرة دون علمهم، لئلا يشعروا بالشفقة. التحدث مع ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل إيجابي، والابتعاد تماماً عن التذمر أو التحدث عن المشاكل الخاصة.

2- عدم الخوف من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؛ لأن وجود إعاقة ما لا يعني أنّ الأمر مُخيف. التعامل معهم بطريقة طبيعية؛ وذلك لأنّ بعض الأطفال والمراهقين يشكون أنّ لديهم شعوراً غير واثق تجاه إعاقتهم، لذا يجب التعامل معهم بشكل هادئ وطبيعي. التكلّم مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بذات الطريقة التي يتمّ بها التحدث مع أي طفل طبيعي آخر

3- احترام اختلاف الطفل عن الآخرين، مع تعليمه ألا يخجل من الأدوات التي يستخدمها، وألا يحاول الظهور بشكل طبيعي كباقي رفاقه، بل عليه تقبّل حاله وإعاقته، كما يجب تعليم من حوله بأن يقبلوا اختلافه عنهم.

4- دعوة الطفل للتعرف على أطفال آخرين ذوي احتياجات خاصة، وتعريفه على قصصهم، ممّا يساهم في إشعاره بأنّ الحياة الجيدة ممكنة مع وجود إعاقة.

5- تقبّل الطفل كما هو، وتعليمه بأنّ الكرامة الإنسانية لا تتأثر بوجود الإعاقات لدى الإنسان.

## تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة :

يحتل الميدان التعليمي الخاص بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة اهتماماً كبيراً من الباحثين، وعلماء التربية، والنفس، والأطباء، والمنتمين في مجال علاج الحالات المختلفة من ذوي الاحتياجات الخاصة، ويمكن القول أن حالة الأطفال أخذت موقفاً متقدماً في سلم الأولويات التعليمية، لذلك يُعتبر ميدان ذوي الاحتياجات الخاصة أو التربية الخاصة من الميادين

التربوية التي واجهت مجموعة من التحديات حتى استطاعت أن تنمو وتتطور بسرعة، وتحتل مكاناً بارزاً ومرموقاً في دول العالم. من المتعارف عليه أن تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يختلفون عن التلاميذ العاديين، مفهم لا يستطيعون التواصل مع أساتذتهم بالطرق التقليدية والعادية المستخدمة في التدريس، لذلك يجب استخدام أساليب واستراتيجيات مبتكرة وجيدة بحيث تراعي كل منها الاختلافات بين الأفراد على حسب قدراتهم واحتياجاتهم. طرق تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التدريس التشخيصي العلاجي طريقة التدريس التشخيصي العلاجي هي نوع من المعالجات التعليمية التي يمكن تصحيح أخطاء التعلم التي مرَّ بها الطلاب أثناء دراستهم لمعلومات ومهارات مختلفة بواسطتها، ثمَّ مساعدتهم ببطء على تصحيح ما وقعوا فيه من أخطاء حتى يتمكنوا من إتقان معلوماتهم ومهاراتهم، وتعرف أيضاً بأنها مجموعة من الجهود والإجراءات التربوية التي يقوم بها معلم المادة لتوصيل المعلومات إلى ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال التغلب على المعوقات الحسية أو المعرفية أو النفسية بشكلٍ فوري، وبشكلٍ عام فإن هذه الطريقة تتطلب عمليتين؛ وهما: مرحلة التشخيص، وعملية العلاج. استراتيجية التعليم باللعب هي آلية من النشاطات الموجهة أو غير الموجهة التي يمارسها ذوي الاحتياجات الخاصة بشكلٍ فردي أو جماعي لتحقيق المتعة والتسلية، وتنمية سلوكياتهم وشخصياتهم على المستوى المعرفي والجسمي، وانطلقت هذه الفكرة من منطلق أن اللعب هو حياة الطفل، والوسيلة التي يعبر من خلالها عن ذلته ولغته وما يحب ويفضل، وهي باعثة للأطفال الكثير من المرح والسرور في حياتهم، لذلك يُعتقد نظرياً أن ذوي الاحتياجات الخاصة بإمكانهم اللعب في الألعاب التعليمية العادية، أمّا علمياً فإن هذا الاعتقاد بحاجة إلى الدراسات والأبحاث، ومن أهم الألعاب المستخدمة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة: ألعاب الكرة، واللعب بالألوان، واللعب بالضوء، وألعاب خاصة في تربية حاسة اللمس؛ مثل: الدهان بالإصبع، واللعب بالطين، والماء. خصائص معلم ذوي الاحتياجات الخاصة التحلي بقدر كبير من الصبر والسماحة. الإيمان بقدرة الطفل أو الإنسان المنتمي إلى ذوي الاحتياجات الخاصة على التعلم إذا توفرت له الظروف المناسبة. القدرة على ملاحظة سلوكيات وتصرفات التلاميذ من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في المواقف الصعبة.